

بسم الله الرحمن الرحيم

عطوفة الدكتور محمد مقدادي أمين عام المجلس الوطني لشؤون الأسرة  
سعادة الدكتورة سارة سلمان المستشار الإقليمي لشؤون السكان في منظمة الإسكوا  
الإخوة والأخوات أعضاء اللجنة الوطنية لكبار السن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يأتي انعقاد هذه الورشة بالتعاون ما بين المجلس الأعلى للسكان والمجلس الوطني لشؤون الأسرة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ضمن إطار بناء قدرات صنّاع السياسات في مختلف القطاعات في إدماج قضايا كبار السن في عملية صنع السياسات في المملكة الأردنية الهاشمية لتعزيز الاستثمار في شريحة كبار السن وتحسين جودة الحياة لكبار السن ورفع مستوى الخدمات المقدمة لهم وتعزيز سبل الحماية الاجتماعية لهم.

الحضور الكرام

يأتي اهتمام المجلس الأعلى للسكان في شريحة كبار السن ضمن إطار اهتمام المجلس في الارتقاء بالخصائص السكانية وأهمية البعد السكاني كمحور هام للتنمية في الأردن، حيث يعتبر كبار السن شريحة سكانية هامة في المجتمع، ولهم الحق في العيش بكرامة في مرحلة الشيخوخة، وانهم يمتلكون المهارات والمعارف والخبرات، ومن المهم تمكينهم للاستمرار في المساهمة بالمجتمع بشكل فاعل، باعتبار ذلك انخراطاً في تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية لكبار السن (٢٠١٨-٢٠٢٢)، والمسار الدولي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وخصوصاً الهدف العاشر منها، والذي ينص على تمكين وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع بما فيهم كبار السن.

الأخوة والأخوات

أن منظمة الصحة العالمية تُعرف كبار السن على انهم من بلغت أعمارهم ٦٠ عاماً فأكثر، وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن نسبة كبار السن ستضاعف من ١٢٪ عام ٢٠١٥ إلى ٢٢٪ في عام ٢٠٥٠،

وأن ٨٠٪ من هذه الفئة يعيشون في مناطق ذات الدخل المتوسط والمرتفع، أما على المستوى العربي فقد بلغت نسبة كبار السن ٦,٦٪ لعام ٢٠١٩، ومن المتوقع أن تصبح ٩,٣٪ بحلول عام ٢٠٣٠، وفي الأردن حسب الاستراتيجية الوطنية لكبار السن ٢٠١٨-٢٠٢٢ التي اعدها المجلس الوطني لشؤون الأسرة، اعتمد سن ٦٠ سنة فأكثر كتعريف لشريحة كبار السن في الأردن، وتشير تقديرات دائرة الإحصاءات العامة لعام ٢٠٢٠ الى أن عدد كبار السن في الأردن بلغ ٥٨٨١٠٩ نسمة (٢٩٩٤٥٠ ذكور و ٢٨٨٦٥٩ إناث) يشكلون ما نسبته (٥.٤٪) من مجمل سكان المملكة، في حين بلغ عدد كبار السن الأردنيين (٤٥٩٢٨٦) نسمة (٢٣١٤٢٨ ذكور، و ٢٢٧٨٥٨ إناث) ويشكلون ما نسبته (٦.١٪) من مجمل السكان الأردنيين، وتشير الإسقاطات الوطنية الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة الى أن كبار السن في الأردن (٦٠ سنة فأكثر) سيرتفع وحسب السيناريو المتوسط الى (٩٢٩١١٤) نسمة عام ٢٠٣٠ والى (١٦١٩٠٧٦) نسمة عام ٢٠٥٠ وبما نسبته (٧.٧٪) عام ٢٠٣٠، وما نسبته (١٣.٥٪) عام ٢٠٥٠ وذلك من إجمالي سكان المملكة.

ومن الجدير بالإشارة اليه أن وصول الأردن الى هذه النسبة عام ٢٠٥٠ مؤشرا على بداية دخول الأردن مرحلة المجتمعات الهرمة بعد ٣٠ عاما من بداية المئوية الثانية للأردن، ومن هنا يأتي تأكيد المجلس الأعلى للسكان على أهمية الاستعداد ومأسسة الحماية الاجتماعية لهذه الشريحة وإيجاد اليات توظيف هذه الشريحة في فرصة سكانية أخرى قائمة على الاستثمار في شريحة كبار السن.

## الحضور الكرام

يتابع المجلس الأعلى للسكان الذي يعتبر المرجعية الوطنية لقضايا السكان؛ عن كثب التغيرات الديموغرافية في الأردن، وتقييم آثار السياسات والبرامج السكانية على الهيكل العمري للسكان والخصائص السكانية، ومن الجدير بالإشارة اليه أن الأردن شهد زيادة كبيرة في متوسط العمر المتوقع عند الولادة منذ عام ١٩٦١ حسب التقارير الإحصائية الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة، فقد بلغ عدد السنوات المضافة إلى العمر المتوقع ١٩.٣ سنة (من ٥٤ سنة في عام ١٩٦١ إلى ٧٣.٣ سنة في عام ٢٠١٩)، ونجمت هذه الزيادة بسبب التحسن الملحوظ في الظروف المعيشية والصحية للسكان، مما انعكس بشكل إيجابي على فرص البقاء على قيد الحياة، مما يتطلب ذلك إعادة النظر في تعريف شريحة كبار السن

وطنياً بما يضمن أن توظف هذه السنوات الإضافية كسنوات إنتاج في التشريعات والإستراتيجيات والسياسات الوطنية.

## الأخوة والأخوات

نظراً لإيمان المجلس بأهمية الشراكات مع كافة القطاعات العامة والخاصة ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية لدعم السياسات والقضايا السكانية والتنمية، وضرورة توحيد الجهود الوطنية بهذا المجال، جاء تنفيذ هذه الورشة التدريبية، تجسيدا لمبدأ الشراكة التي ينتهجها المجلس مع مختلف المؤسسات الوطنية والدولية لدعم هذه القضايا، من خلال التشاركية في تنفيذ الأنشطة والمبادرات الداعمة لهذه القضايا بما يخدم تحقيق التنمية المستدامة المنشودة.

ومن هنا فأنتني أتوجه بعظيم الشكر والتقدير الى المجلس الوطني لشؤون الأسرة لتعاونهم الكبير لتنفيذ وإنجاح هذه الورشة والى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) لدعمهم المالي والفني لتنفيذ هذه الورشة، متطلعين الى مزيدا من التعاون فيما بيننا خدمة لتحقيق أهدافنا الوطنية،

واليكم إخوتي وأخواتي المشاركين والمشاركات في هذه الورشة (أعضاء اللجنة الوطنية لكبار السن) اشكر لكم مشاركتكم متمنيا النجاح لفعاليات هذه الورشة بما يخدم دمج قضايا كبار السن في عملية صنع السياسات، وأدعو الله أن يوفقنا جميعاً لخدمة وطننا الغالي ومجتمعنا الأردني بقيادة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه وسدد على طريق الخير والفلاح خطاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

٢٠٢١/١٠/٢٧